تقرير حلقة بحث (أو مشروع) بعنوان :

تقرير حلقة بحث (أو مشروع) بعنوان :

تقرير حلقة بحث (أو مشروع) بعنوان :



 الصراع الديني بين آمون و آتون في الامبراطورية

 الفرعونية القديمة

الصف:العاشر

تقديم الطالب: علاء الخطيب

تاريخ :2014/2015

إشراف:المدرسة ربا أحمد

 مخطط البحث

 صفحة الغلاف

 المقدمة

 الاشكالية

 الاهداف

 {الباب الاول}

الفصل الأول: التعريف بآمون وآتون

الفصل الثاني: مراحل الحكم في مصر في عهد الفرعون أخناتون

 {الباب الثاني}

الفصل الأول: مراحل الحكم في مصر في عهد الفرعون توت عنخ آمون

 المراجع والفهارس

 المقدمة:

الحضارة المصرية من أقدم الحضارات في التاريخ وقد اشتهرت في زمن الفراعنة فكانت الأهرامات الشاهقة والمسلات الغامضة .

وكان لدى الفراعنة العديد من الآلهة ولكل إله قصة خاصة به ومن أشهر الآلهة (آمون و آتون) ؛ وفد كانت في عهد النبي يوسف عليه السلام.

ولكن:

من هو آمون و آتون؟

وما هي أبرز التطورات خلال فترة عبادة كل من الإلهين ؟

وكيف قضي على عصر آتون ؟

وكيف انتهى عهد أمون ومتى ؟

وكيف تم اكتشاف كل تلك القصص بعد انتهاء فترة حكم الفراعنة ؟

ومن هذه التساؤلات انطلقت بتنظيم حلقة بحث بهدف اكتشاف الحقيقة لهذه الأسئلة الغامضة أو حتى استنتاجها من بعض المصادر الموثوقة ...

 [الباب الأول]

الفصل الأول:

 التعريف بآمون وآتون

\*اولا:التعريف بآتون:



 الشكل (1) الشكل(2)

حكم الفرعون (أمنحوتب الرابع) مصر بعد موت أبيه الفرعون (أمنحوتب الثالث) , وقد امتد حكمه ما بين عامي 1330-1362م ,

وسمي العصر الذي حكم فيه الفرعونان بدور الدولة الفرعونية الحديثة,

وامتاز ذلك الدور بامتداد رقعة الدولة الفرعونية إلى سوريا وجزر المتوسط وشواطئ ليبيا وش\لالات النيل العليا .

والذي ميز فترة حكم الفرعون (أمنحوتب الرابع) ظهور رجل سمي يوزارسيف ويحكى أن اسمه الحقيقي يوسف ولكن الملكة (زليخة) زوجة

الوزير بوتيفار سمته يوزارسيف.

عندما استلم الفرعون أمنحوتب الرابع الحكم في مصر وبعد موت الوزير بوتيفار عين الفرعون وزيرا خلفه وهو يوزارسيف.



 الشكل (3)

بعد ان استلم الوزير يوزارسيف الوزارة في مصر نشر عبادة الإله الواحد والذي سموه آتون , وقد غير الفرعون أمنحوتب اسمه ليصبح (أخناتون) أي عابد الإله الواحد آتون.

ولا يتخذ "آتون" أي مظهر حيواني أو آدمي, ولكنه يصور فقط على هيئة قرص الشمس, وقد بدت أشعتها على شكل أذرع ذات أيد تهب الحياة والقوة والحيوية.

{وقد ظهر "آتون" بهذه الصورة في الكثير من اللوحات التي عثر عليها في منازل "تل العمارنة" والتي كانت توضع داخل المنازل للتعبد لهذا الرب.

وقد ثار الجدل حول ما إذا كانت عبادة "آتون" قد انصبت على الشكل المادي لقرص الشمس, أم أن هذا الشكل قد عبد لكونه القوة الكامنة في ذلك القرص؛ فالمعبود "آتون" يتجسد في القوة الكامنة داخل قرص الشمس, والتي تهب الحياة والضوء والنور والحرارة للوجود, فهو رب خالق وواهب للحياة.}(1)

(1)-www.marefa.org/index.php

أخذته في الساعة 4,29عصرا , في يوم الثلاثاء 12/1/2015م



 الشكل(4)

"ابتكر أخناتون فكرة جديدة وهي أناشيد جديدة للمعبود بدلا من الصلوات له, وهذه أحد أناشيده المسماة ب:(نشيد المشرق):

يا من يضيء المشرق بنوره

فتملأ الأرض بجمالك

أيها الجميل القوي الرائع العلي فوق الارض

تعاليت فامتد نورك على الأرض

أيها الظاهر الباطن

يا من إذا استويت في غرب الكون

باتت الدنيا في ظلام يشبه الموت

فإذا الناس في المضاجع

وإذا رؤوسهم في غطاء

فإذا ما احمر شفق الصباح

طلعت على الكون شمسا

فإذا الدنيا وقد أضحت نهارا

وإذا الأرض تتهلل : وإذا الناس أيقاظ

أيها الواحد الأحد الذي لا إله غيره

خلقت الارض على هواك أيها الواحد الاحد

لك الخلق من ناس وحيوان ودابة"(2)

(2)-www.marefa.org/index.php

أخذته الساعة 4,30 عصرا , في الثلاثاء 12/1/2015م

\*ثانيا: التعريف بالإله آمون:



 الشكل(5)

"آمون بالانكليزية (Amun) باليونانية (Auuwv) هو إله الريح والخصوبة أحد الآلهة الرئيسيين في الميثولوجيا المصرية وهو رب "طيبة" ورأس ثالوثها وعضو ثامون "الأشمونين" اندمج تحت اسم "آمون-

راع" وبذلك ربط "آمون" بعقيدة الشمس وتبوأ مكانة الإله الرسمي للدولة منذ الأسرة الثانية عشرة واستمر كذلك معظم فترات التاريخ المصري القديم.

الجيل الثاني:

إلى جانب "آمون" الجد والذي يمثل الجيل الأول تتحدث النصوص عن جيل ثان لنفس المعبود يتجسد فيه "آمون" في صورة حية أخرى تذكرها النصوص باسم (Ir-tA) أي (خالق الأرض) .

وتوصف هذه الحية بأنها (أبو الثامون) وهذا يعني أن "آمون" في صورة الحية "خالق الأرض" (Ir-tA) يمثل ابنا لآمون الجد وأبا للثامون.

ويلاحظ أن هذا الجيل الثاني لآمون يتفق تماما في الصفات والخصائص مع "بتاح تا تنن" .

كما يتميز آمون" في جيله الثاني بأنه يتخذ عادة الهيئة الجنسية للمعبود "مين" وتطلق عليه النصوص عادة اسم (Imn-m-Ipt)(آمون في الأقصر) مع إضافة (n iAt TAmt) أي :(الخاص بربوة "جيمة") .

ويوصف بأنه : (الرب الحي , رئيس الأرباب , الثور) ويتخذ لقب (حور , رافع الذراع ) .

وهذا الجيل الثاني لآمون والذي يتخذ الهيئة الجنسية ويحمل اسم (آمنو إم إيبت ) هو نفسه المعبود الذي يتجه في موكب من معبد "الأقصر" عبر النيل إلى "مدينة هابو" في البر الغربي حيث يقدم القرابين لأبيه "آمون , كم إتف" وكذلك للثامون (أبنائه) .

الجيل الثالث لآمون :

وتضيف التصورات الدينية جيلا ثالثا يتمثل في "الثامون" كأبناء والمعبود "آمون" هو أيضا أحد أعضاء الثامون والذين هم أبناء "آمون إم إيبت"(أبو آباء الثامون) .

وقد كان لهذا "الثامون" دور مساعد له في إتمام عملية الخلق إذ أنهم خلقوا الضياء والشمس "رع" .

وقد وصف "آمون إم إيبت " بأنه (حور, ابن إيزة) , وهو هنا يعبر عن جيل ثالث وأخير في إطار الأجيال الثلاثة لآمون , ويأتي هنا وفق رأىي زينة كابن ل "آمون إم إيبت" أيضا , وحفيد "آمون" الجد (كم إتف) , وذلك في إطار مفهوم "كا موت إف" الخاص بالمعبود "آمون" .

وقد كان الارتباط بمفهوم الخصوبة هو ما سهل للمعبود "آمون إم إيبت" القيام بدوره في الربط بين الأجيال الثلاثة (الأب أو الجد , والزوج , والابن) , وبالتالي كانت زيارته لقبر أسلافه تخدم غرض الربط بين فترات الزمن ( الماضي , والحاضر , والمستقبل) , والتي تجسدها هذه الأجيال الثلاثة .

وكان الهدف من ارتباط "آمون" بلقب "كا موت إف" هو ربطه بمفهوم الخصوبة بما يؤكد على النشأة الذاتية للمعبود , والتي تجعل من "آمون"

حلقة وصل بين أجياله الثلاثة , وتربطه بالتالي بمذاهب الخلق الثلاثة السابقة عليه , فتربطه بالمعبود "بتاح" (في مذهب "منف" في الخلق) , والمعبود "رع" (في مذهب عين شمس) وتامون "الأشمونين" (في مذاهب

الأشمونين ."(3)

(3)- www.marefa.org/index.php

الثلاثاء 12/1/2015م , الساعة 5عصرا

الفصل الثاني :

 مراحل الحكم في عهد الفرعون أخناتون

لقد تميزت وانتشرت عبادة الإله آتون خاصة في عهد الفرعون أخناتون .

وعند استلام هذا الفرعون الحكم في مصر وحد الآلهة في إله واحد سماه "آتون" , ونقل عاصمة مصر من طيبة إلى عاصمته الجديدة "أخت أتون " بالمنيا.

وقد انصرف الفرعون أخناتون بإصلاحاته الدينية وانصرف عن السياسة الخارجية وإدارة الإمبراطورية الممتدة حتى أعالي الفرات والنوبة جنوبا,

فانفصل الجزء الآسيوي منها .

"سنوات حكمه المبكرة كأمنحوتب الرابع :

مرت السنوات الأولى من حكم أمنحوتب الرابع , أخناتون , بوصفه مشاركا السلطة مع أبيه في العاصمة طيبة .

ولكنه كان مصمما على تحقيق إصلاح ديني جذري , فترك العاصمة طيبة

برضى أبيه الملك , وأسس على مسافة تقرب من 375كم إلى الشمال من طيبة , بعيدا عن أرض آمون , مدينة جديدة سرعان ما أضحت عاصمة زاهرة هي أخيت آتون (تل العمارنة) .

لا تتضمن شعائر العبادة في ديانة أخناتون الجديدة أية إجراءات سرية , ولم تفرض على الناس شعائر معينة , ولكن لا يعرف كيف تم التحول عن

العبادات القديمة إلى العبادات الجديدة .

وتدل الشواهد الأثرية على أن أخناتون أقام عددا من المنشآت العمرانية ,

أبرزها معبد الكرنك الشهير (قرب مدينة الأقصر اليوم ) ,ومدينة أخيت آتون , عاصمته الجديدة , التي يقوم تل العمارنة في صعيد مصر فوق انقاضها القديمة .

ففي الموقع المعروف اليوم باسم الكرنك يقوم مجمع أثري يضم عددا من المعابد التي كان أهمها بيت آمون المعبود المفضل لدى الطبقة الحاكمة من الأسرة الثامنة عشرة , وتحيط به بيوت كبار الكهنة .

في هذا المكان , وإلى الشرق من هرم آمون أقام أخناتون معبدا لآتون , للشمس المشرقة .

وكان الهدف من ذلك واضحا وهو تأسيس ديانة جديدة لتحل محل العبادة القديمة .

وتوجه في تراتيل شعرية مؤثرة إلى ربه آتون , الذي رمز إليه بقرص الشمس , وأعلن أن الجياة لشيء من دونه ."(4)

(4)- www.marefa.org/index.php

 الثلاثاء 12/1/2015م , الساعة 5عصرا

 [الباب الثاني]

الفصل الأول :

 مراحل الحكم قي مصر في عهد الفرعون توت عنخ آمون:

بعد موت الفرعون أخناتون ؛ وبعد معركة دامية له مع كهنة معبد آمون لنشر الدين الجديد ((عبادة آتون)) , ظهر الابن لأخناتون الذي استلم الحكم بعده كفرعون جديد للأسرة المصرية .

ولكن المفاجأة أن هذا الفرعون ((والذي سمي بتوت عنخ آمون)) ؛

رجع عن دين أبيه بعبادة آتون وعكف على عبادة الإله القديم آمون .

 وقد تميز دور الفرعون (توت عنخ آمون) بالضعف والانهيار .

"تميز هذا الدور بتفكك الإمبراطورية وازدياد نفوذ الكهنة وازدياد الهجمات الخارجية على البلاد وبخاصة الآشوريين والفرس والأثيوبيين ."(5)

(5)-تاريخ الحضارات , كتاب الطالب , الصف الأول الثانوي , للعام الدراسي

2014 / 2015م , الوحدة الثانية : الدرس الخامس , ((الحضارة المصرية القديمة)

موت الفرعون توت عنخ آمون :

تم اكتشاف مقبرة الفرعون توت عنخ آمون في منطقة من مصر تسمى بوادي الملوك .

وقد اكتشف تلك المقبرة عالم الآثار (كارتر) , ووجد في تلك المقبرة

الكثير من الكنوز الزاخرة الذهبية التي لم يشهد العالم لها مثيلا من قبل .

ووجد كارتر ضمن هذه المقبرة صندوقا عاديا يحتوي على كفنين صغيرين يحتويان مومياءتين لجنينين مجهضين .

وتقول الأبحاث أن هذان الجنينين المجهضين قد يكون له علاقة بموت الفرعون توت عنخ آمون .

 الخاتمة :

في النهاية لا يمكن معرفة حقيقة موت الفرعون توت عنخ آمون حتى يحدث اكتشاف يغير تاريخ البشرية كمقابر أخرى أو ما شابه ...

وحسب رأيي فقد مات توت عنخ آمون بسبب ارتداده عن دين أبيه أي عن عبادة آتون ولو كانت هذا الرأي أقرب للخرافة مما هو للحقيقة .

أما بالنسبة لمن فاز بالصراع بين آمون و آتون فأعتقد أن آتون هو من فاز بالصراع مع أن كلا الدينين اختفيا مع اختفاء الحضارة المصرية ؛ إلا أن دين عبادة آتون يشبه إلى حد كبير العبادة القائمة على عبادة الإله الواحد الذي لا شريك له فنستطيع أن نقول ان أخناتون حقق حلمه بأن معظم الناس أصبحوا يعبدون إلها واحدا ...

المراجع :

[www.marefa.org/index.php](http://www.marefa.org/index.php)

منهاج الأول الثانوي , التاريخ

بعض الحلقات للقناة ((الفراعين)) .

فهرس الصور

|  |  |
| --- | --- |
| الشكل ( 1 ) | صورة تخيلية للفرعون أخناتون |
| الشكل ( 2 ) | صورة تبين نقشا حجريا للفرعون أخناتون |
| الشكل ( 3 )  | صورة تخيلية لنبي الله يوسف عليه السلام (يوزارسيف) |
| الشكل ( 4 ) | نقش يبين الفرعون أخناتون وزوجته نفرتيتي يتعبدان الإله آتون "الممثل بقرص الشمس" |
| الشكل ( 5 ) | صورة تبين أحد أشكال الإله آمون  |
| الشكل ( 6 ) | رسم تخيلي للإله "راع" إله الشمس لدى الفراعنة المصريين القدماء |
| الشكل ( 7 ) | صورة تبين مجموعة من الأشخاص ينتشلون قبر الفرعون توت عنخ آمون |

فهرس المحتويات

|  |  |
| --- | --- |
| مخطط البحث | ص : 2 |
| الباب الأول / الفصل الأول : التعريف بآمون وآتون | ص : 3 |
| الفصل الثاني : مراحل الحكم في مصر في عهد الفرعون أخناتون | ص : 12 |
| الباب الثاني : مراحل الحكم في مصر في عهد الفرعون توت عنخ آمون | ص : 14 |
| الخاتمة | ص : 16 |
| فهرس الصور | ص : 17 |
| المراجع | ص : 18 |
|  |  |